

النهاية في غريب الأثر

{ حدر } ... فى حديث الأذنان [إذا أذنت فتسرسل° وإذا وإذا أقمت فاحدُر°]
أى أسرع . حدر فى قراءته وأذانه يحدُر حدُرا° وهو من الحدور ضد الصُّعود
ويتعدسسى ولا يتعدسسى .

(س) ومنه حديث الاستسقاء [رأيت المطر يتحدار على لحيته] أى ينزل ويقطُر
وهو يتفأعل من الحدور .

(ه) وفى حديث عمر رضى الله عنه [أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلاًها ييضعُ
ويحدُر] حدار الجلد يحدُر حدُرا° إذا ورمَ وحدرتُه أنا ويروى يحدُر
بضم الياء من أهدر° والمعنى أن السياط بضععت° جلده وأورمته .
(س) ومنه حديث أم عطية [وُلد لنا غلام أهدر شىء] أى أسمن شىء
وأغلظهُ . يقال : حدُر حدُرا° فهو حدار .

- ومنه حديث ابن عمر [كان عبدُ الله بن الحارث بن نوفل غلاماً حداراً] .
- ومنه حديث أبرهة صاحب الفيل [كان رجلاً قصيراً حداراً حداحاً] .
(س) وفيه [أن أبى بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها]
يُرِيدُ : هل رأى أحدٌ مثلاً هذا . ويجوز أن يُريد يا حدراء الإبل
فحصرها وهي تأنث الأهدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الأعلى وأراد
بالبعير هنا الناقة وهو يقق على الذكر والأنثى كالإنسان .

(ه) وفى حديث علي رضى الله عنه : ... أنما السذي سممتن أمي حيدر ه° ...
الْحَيْدَرَةُ : الأسدُ سُمِّي به لغلظ رقبته والياء زائدة . قيل إنه لما وُلد
عليّ كان أبوه غائباً فسمته أمُّه أسداً باسم أبيها فلمَّا رجع سمَّاه
عليّاً وأراد بقوله حيدر أنهما سمته أسداً . وقيل بل سمته حيدر